قررت السلطات العراقية وقف تنفيذ حكم الإعدام بحق سبعة سعوديين بموجب الاتفاقيات المبرمة مع السلطات السعودية خلال مهلة مقررة بين الجانبين، والتي تسبق توقيع اتفاقية تبادل السجناء بين البلدين.<?lmx ecapseman:prefix = o />

وقال المشرف على العلاقات الثنائية والقانونية بالسفارة العراقية بالرياض الدكتور معد العبيدي: إن السعوديين المحكومين بالإعدام صدرت بحقهم الأحكام من قبل محكمة الجنايات المركزية نتيجة مشاركتهم في هجمات، وأعمارهم تتراوح ما بين (24 - 35 عامًا).

وبحسب صحيفة الشرق السعودية قال العبيدي: "لجنة ميدانية تعمل حاليًا على حصر أعداد السعوديين بسجن "سوسة" بالسليمانية، وسجن بادوش في الموصل، وسجنين في بغداد وسجن الناصرية بجنوب العراق، وذلك لإدراجها في قائمة نهائية سنكون مسئولين عنها أمام الجانب السعودي وستصلنا خلال أسبوعين، وذلك بعدما كشفت القائمة الأولية عن وجود 113 سجينًا سعوديًا فقط من بينهم سبعة محكومين بالإعدام".

تفاصيل حول السجناء العراقيين في السعودية:

وبخصوص السجناء العراقيين في السعودية وطبيعة سجنهم، أضاف العبيدي: "عددهم 130 سجينًا من بينهم 13 شخصًا محكومين بالقصاص، منهم 11 صدرت بحقهم هذه الأحكام بعد متاجرتهم بالمخدرات ومنهم اثنان آخران لوجود حقوق خاصة عندهما".

وأشار المشرف على العلاقات الثنائية والقانونية بالسفارة العراقية بالرياض إلى أن الاتفاقية بين الطرفين ستشملهم بعد موافقة شفاهية من الجانب العراقي.

وحول طبيعة الاتفاقية، أوضح العبيدي أن الاتفاقية ليست عفوًا عن السجناء بل هي عبارة عن تبادل للسجناء بين البلدين، بحيث يتم نقل السجين إلى سجن داخل بلده ليكون قريبًا من أهله.

وقال: "العراقي الذي يسلم للعراق سيودع في سجن بالعراق وليس من صلاحية الدولة إعفاء السجين إلا إذا صدر عفو يعفي أقرانه في البلد الذي حوكم فيه".

وبشأن إعدام جنسيات عربية، صرح الدكتور معد العبيدي بأنه تم تنفيذ أحكام الإعدام بحق جنسيات عربية، منها تونسيان وليبي وجزائريان وسوريان خلال الفترة الماضية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com